Jil Research Center
12,859 likes
UNSCIN
Like Page
Contact Us
Be the first of your friends to like this

الممارسات الأكاديمية الصحيحة وأساليب تجنب السرقة العلمية | طه عيساني

admin 09/04/2016 محاضرات الدورات, مداخلات علمية Comments

مداخلة الباحث طه عيساني، أستاذ مؤقت بالمركز الجامعي إيليزي، الجزائر، بملتقى تمتين أدبيات البحث العلمي والذي نظمه مركز جيل البحث العلمي بالمكتبة الوطنية الجزائرية بتاريخ 29 ديسمبر 2015، والذي نشر بسلسلة اعمال المؤتمرات الصادرة عن المركز بشهر ديسمبر 2015 ص 135 ؛ لتحميل أعمال المؤتمر يرجى الضغط هنا.

ملخص:

الانتحال أو السرقة الفكرية تعتبر من بين أكثر الأخطاء أو الانتهاكات التي يقع فيها العديد من الطلبة والباحثين؛ وبالرغم من أن أكثرها في أغلب الأحيان يكون بشكل عمدي (انتحال مقصود)، إلاّ أنّ البعض منها (انتحال غير مقصود) يرجع إلى عدم المعرفة بالمنهجيات الصحيحة للبحث العلمي مثل: (التوثيق، الاسناد، الاقتباس، التلخيص، إعادة الصياغة...)

ويستعرض هذا البحث أكثر أنواع الانتحال انتشارا، ويوضح الأساليب القانونية والتقنية والأخلاقية لمواجهتها، كما يتطرق أيضاً لتقنيات البحث العلمي الأكاديمي الجيد ومدى فعاليتها في التقليل من حالات السرقة العلمية في المجتمع الأكاديمي.

Abstract :

Plagiarism or literary theft is among the most mistakes and abuses in which many students and researchers located. Although most of them are deliberate often (Intentional plagiarism), however some of which (Non-intentional plagiarism) is due to not knowing the correct methodology for scientific research, Eg: (documentation, citation, quotation, summarization, paraphrasing...)

This research reviews the most widespread types of plagiarism, and explains the legal, technical and ethical methods to address them, it also touched on the scientific techniques of good academic research, and their effectiveness in reducing the incidence of theft in scientific academic community.

مقدمة :

يعتمد الطلبة والباحثين عند القيام بإعداد بحوثهم العلمية على عدة أبحاث ومؤلفات لكتاب آخرين، وهذا ما قد يعرضهم للوقوع في بعض الأخطاء البحثية التي تتنوع ما بين الأخطاء العفوية التي يمكن التغاضي عنها كونها لا تعتبر من قبيل المخالفات العلمية، وبين الأخطاء المتعمدة والتي تصنف في خانة الممارسات المخالفة للأمانة العلمية التي قد يترتب عليها عقوبات إدارية وقانونية ضد الباحث، وسواء تعمد الباحث ذلك أو لم يتعمد فإنّه يتعرض للمساءلة والمتابعة نظير مساسه بحقوق الملكية الفكرية التي تعتبر من أهم وأقدس الحقوق الإنسانية، وهذا تطبيقاً للمبدأ القانوني القائل " لا يعذر بجهل القانون".

وبعيداً عن السرقات العلمية وعمليات الانتحال المنظمة التي ترتكب عن سبق إصرار وتعمد من الباحث، فإنّ المتتبع لانتشار ظاهرة السرقة العلمية في الجامعات اليوم يلاحظ أنّ هناك العديد من السرقات العلمية التي ترتكب بدون قصد من الباحث، ويُعزى سببها بشكل رئيسي إلى الجهل بتقنيات البحث العلمي سيما: التوثيق، الإسناد، الاقتباس، التلخيص، إعادة الصياغة... وغيرها من المهارات الضرورية لكل باحث لتجنب الوقوع في هذه الممارسات المنافية لأدبيات البحث العلمي.

أهمية وأهداف البحث:

- إبراز الفائدة من تلقين الممارسات الأكاديمية الصحيحة، وبيان مساهمة ذلك في التقليل من انتشار عمليات السرقة العلمية والانتحال التي قد تحدث بشكل غير متعمد من قبل الباحثين.
- التعريف بأبجديات وتقنيات البحث العلمي الضرورية واللازمة لكل طالب أو باحث، والنظر في الأساليب والطرق الممكنة التي تجنب الطالب أو الباحث من الوقوع في السرقة العلمية قدر الإمكان.
- التعرف على الأنواع الأكثر انتشارا للسرقات العلمية، وبيان كيفية التمييز بينها وبين الصور الأخرى الموافقة لمنهجية البحث العلمي؛ والتي قد تتداخل معها.
- استعراض مختلف الإجراءات والتدابير (القانونية، التقنية، الأخلاقية) المعتمدة في مواجهة السرقة العلمية.

إشكالية البحث:

تتطرق إشكالية هذا البحث لموضوع السرقة الفكرية باعتبارها من أكثر الممارسات المنافية للبحث العلمي انتشارا في الأوساط الجامعية، ومن أشدها ضرراً على حقوق المؤلفين؛ إذ أنّه بالرغم من العديد من الإجراءات القانونية والتدابير التقنية التي أقرتها القوانين والمواثيق الجامعية، إلاّ أنّها لم تتمكن من القضاء على هذه الظاهرة بشكل نهائي. ولعل السبب في انتشارها وتوسعها بين الطلبة والباحثين يرجع في كثير من الأحيان إلى عدم العلم الكافي بأبجديات البحث العلمي السليم وتقنياته وفنياته الأساسية. وهذا ما يثيره هذا البحث من خلال الإشكاليات التالية:

- ما هي أهم وأكثر صور الانتحال والسرقة الأدبية انتشاراً في الأوساط الأكاديمية ؟.
- وكيف يتم التفريق بينها وبين الممارسات الأكاديمية الصحيحة ؟
- وما هي الأساليب المقررة لمواجهتها والطرق التي تجنب الباحث من الوقوع فيها ؟

وتحقيقاً لمتطلبات هذا البحث سيتم التطرق للعناصر التالية:

- أولا: توضيح بعض المفاهيم الأساسية المرتبطة بموضوع البحث
- ثانياً: أكثر صور السرقة العلمية انتشاراً في الأوساط الأكاديمية
- ثالثاً: التقنيات والفنيات المستخدمة في البحث العلمي